وكقول ابن جيوش

فعل المدام ولونها ومذاقها في مقلتيه وجنتيه وريقه

وهو في بيت القصيد ظاهر

التذييل

أهزلت مرعاي جدا اذ رعت هيمي روض المنى والمنى ضرب من الحلم

التذييل ان يأتي في اخر الكلام بجملة تجري مجرى المثل مشتملة على معناه تكون له للتوكيد كقوله تعالى ذلك جزيناهم بما كفروا وهل يجازى الا الكفور وكقول النابغة

ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب

وكقول الحلي

لله لذة عيش باكرته مضت فلم تدم لي وعيش الله لم يدم

والتذييل في بيت القصيد قوله والمنى ضرب من الحلم وفي بيت الترشيح والتوهيم يقول اهزلت جدا قد بوهم ان المراد بالهزل ضد الجد وانما المراد من الهزال

بين تولي قولي القلب ناحية لغير عدلتك من زال ومن حكم

قال البديعيون هو عبارة عن الرجوع من الخطاب الى الغيبة او التكلم او العكس كقوله تعالى الم تر ان الله

انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات وسماه فوقه الانصراف وقال الحلي

وعاذل رام بالتعنيف يرشدني عدمت رشدك هل اسمعتني اصم

والالتفات في بيت القصيدة ظاهر وفي البيت من الزيادة الترشيح والتوهيم فان قوله تولي يعني من الولاية وقوله قولي القلب ناحية يوهم انه ولاه جهة من الجهات لان قوله تولي رشح قوله قولي للتولية بذلك ولم يرد الا ان القلب قر عنه ناحية

التفويف

فاعدل وجرد اقتصر وطل وعز وهن وانقص وزد وامحو واجمع وانقطع ودم

هو عبارة عن ان يأتي ان عرفي البيت بجمل تامة المعاني كل جملة منها منفصلة عن الاخرى طويلة كانت او قصيرة كقول المتنبي

قل ان اقل اقطع على سل اعد زر دهش بشى تفضل ادن سر صل

وبيت الصفي

اقصر اطل اعذر اعد سل حل اعن احذر هن عز ترفق لج كف لم

وبيت القصيدة فيه الطباق وعدم التعجرف

الهزل الذي يراد به الجد

ما انت يا عاذلي والحب تنكره محض بنا في حدود القول والعلم

Copyright © King Saud University